بعد مكالمة مع صدام حسين وبحضور علي عبدالله صالح..

لماذا جرى التعجيل بالوحدة؟ ولماذا تم جر البيض إلى مكيراس؟

كتب/ لطفي شطارة:

دائماً ما أستغرب له أن السياسيين اليمنيين سواء في الشمال أو الجنوب لا يكتبون عن تاريخهم ومشاركتهم في الأحداث التي مرت بها اليمن بدولتيه وكانوا صناعها سلبا أم إيجاباً.

في البحث عن الإجابة لهذا السؤال الكبير توصلت إلى قناعة مختصرة ومقتضبة، وهي أن سياسينا يخافون أن يكتبوا مذكراتهم؛ لأنه لا يستطيع أن يشير إلى أي دور سلبي أو مؤامرة كان هو طرفا في صنعها.. فمن يقلب مثلا الأسباب التي أدت إلى الوحدة بالطريقة التي تمت فيها يكتشف أن من صنعها هم من تآمروا عليها، وللأسف جاء لقاء مكيراس بعد اجتماع صنعاء بين علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح في يناير ١٩٩٠ والذي من خلاله تم الاتفاق مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين على سرعة التعجيل بالوحدة بدلا من ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ إلى ٢٢ مايو ١٩٩٠ أي ستة أشهر قبل الموعد المتفق عليه وقبل أن تنتهي كثيرٌ من اللجان من أعمالها. السؤال الذي أتمنى أن يجيب عنه الأستاذ علي سالم البيض وهو مازال حيًا ويستطيع الرد هو: ما سر المكالمة الهاتفية بينه وبين صدام حسين في صنعاء في يناير ١٩٩٠ وبحضور علي عبدالله صالح؟

لماذا جرى التعجيل بالوحدة بعد تلك المكالمة؟ ولماذا تم جر البيض والوفد المرافق له إلى مكيراس بحجة توديعه من قبل صالح إلى آخر نقطة جنوبية مع الشمال وهناك تم الاتفاق والتوقيع على الإسراع بالوحدة؟

هذه حقائق تاريخه ومدونة أحداثها ولكن تفاصيل ما جرى بداخلهما لا تزال في طي الكتمان. أتمنى أن يميط الأستاذ علي سالم البيض اللثام عن سر مكالمة صدام ولقاء مكيراس لأنه من حق شعب الجنوب أن يعرف كيف ولماذا تم ذلك في غفلة من شعب الجنوب وإلغاء أهم استحقاق في وثيقة ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ والتي نصت على إجراء استفتاء على دستور دولة الوحدة قبل قيامها، خاصة وأن صالح كان يعلم أن الشمال لن يوافق على الوحدة حينها، في الوقت الذي كان الجنوب مهيأ للوحدة ليس حبا بالشمال بل هروبا من النظام في الجنوب.

إذن حدث شيء في صنعاء ومن ثم في مكيراس أدى إلى القبول بالهرولة إلى الشمال وإلغاء استحقاق شعب الجنوب والذي إن تم لفشلت الوحدة برفض الشمال لها، وهو ما كان يعلم به الثلاثي البيض وصالح وصدام الذي كان يهيئ لغزو الكويت.

يناير شهر شؤم على الجنوبيين، ففي يناير ١٩٨٦ جرت تلك الأحداث التي أنهت الجنوب سياسيا، وفي يناير ١٩٩٠ جرى في مكيراس الاتفاق بالتعجيل وتسليم الجنوب لعلي عبدالله صالح بطبق من ذهب.

فخامة الرئيس علي سالم البيض، سعادة الوزراء الجنوبيون، المشاركون في لقاء مكيراس، أفيدونا إن كُنتُمْ قادة وصادقين، ما هي الصفقة التي تمت بينكم مع صدام وعلي عبدالله صالح؟ وبأي ثمن كان؟

من حقي كجنوبي أن أعرف بعد أن أبلغني مسؤول جنوبي - أحتفظ باسمه - قبل أيام من أن الجنوب تعرض لمؤامرة لتسليمه للشمال، ولكن للأسف لا أحد يكتب تلك الأحداث، ولا يعطي تفاصيل، ولا يكشف أسرارًا، وكأن قضية الجنوب شأن خاص به يسلمنا متى يشاء ويتحدث عن استعادة دولة هو من سلمها كيفما يشاء.

ربما يقول البعض إن هذا صار جزءًا من التاريخ، ولكني أقول إن من يريد أن يقنعني بالمستقبل الذي يحمله للجنوب عليه أن يكاشفني بدوره في تلك الأحداث التاريخية التي يجب أن نتعلم من أخطائها لا أن نكررها وكأننا قوم بلا عقول.

الحكم بإعدام قاتل الطفلة (حنين البكري) رميا بالرصاص..

العدالة تنتصر لدم (حنين)

الأمناء/ خاص:

عقدت محكمة المنصورة الابتدائية، صباح أمس الاثنين، جلستها الثامنة وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور جماهيري كبير برئاسة القاضي عصام صالح ناصر جرز وأمين السر ماهر سعيد يحيى، بمحاكمة المتهم حسين محمد حسين هرهرة، وبحضور رئيس نيابة استئناف شمال عدن القاضي يحيى ناصر الشعيبي وعضو نيابة المنصورة الابتدائية القاضي محمد عبدالجبار المنصوب، وحضور المتهم، وأولياء دم المجني عليهما حنين وراوية إبراهيم البكري، وذلك بتهمة القتل العمد والشروع في القتل.

حيث كان قرار المحكمة السابق إقفال باب المرافعة وحجز القضية للحكم، وفي الجلسة تم النطق بالحكم بعد تلاوة موجز من أسبابه والذي قضى منطوقه من واقع مسودته بالآتي:

أولاً: قبول الدفع والطلبات المقدمة من المتهم عبر محاميه شكلاً ورفضها موضوعًا لعدم قانونيتها ووجاهتها وفقاً لما عللناه بالحيثيات.

ثانيا: إدانة حسين محمد حسين هرهرة بجريمة القتل العمد الحي للمجني عليها حنين إبراهيم سالم البكري المنسوبة إليه بقرار الاتهام بالبند أولاً، ويعاقب عليها بالإعدام رمياً بالرصاص حتى الموت قصاصاً شرعياً لقتله عمداً وعدواناً نفساً معصومة الدم هي المجني عليها حنين إبراهيم سالم البكري.

ثالثا: إدانة حسين محمد حسين هرهرة بجريمة الشروع بقتل المجني عليها راوية إبراهيم سالم البكري المنسوبة إليه بقرار الاتهام بالبند ثانيا، ويعاقب عليها بالحبس لمدة ثلاث سنوات حقاً عاماً مع مراعاة تطبيق العقوبة الأشد.

رابعاً: مصادرة أداة الجريمة وهي آلي روسي (عطفة) (11) مسطرة موديل ١٩٦٢م ورقم (١٨٤٥ yy) المضبوط لدى النيابة العامة لصالح الخزينة العامة للدولة كعقوبة تكميلية.

خامساً: إلزام المحكوم عليه بدفع مخاسير التقاضي وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره مليون ريال يمني (1,000,000) ريال يمني تسلم لورثة المجني عليهما.

سادساً: حق الطعن مكفول للأطراف قانوناً خلال المدة القانونية خمسة عشر يوماً تحسب من تاريخ النطق بالحكم.

سابعاً: إعادة ملف القضية للنيابة العامة للتصرف قانوناً.

حضر الجلسة محامي المتهم ياسر شماخ ومحامو أولياء دم المجني عليهما المكون من عارف الحالمي وصالح البعداني ومحمد سعيد البان وخالد علي ناصر وباسم الفقير.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175